اتحاف الجماعة

بما جاء في الفتن والملاحم واشراط الساعة

تأليف الفقير الى الله تعالى

حمود بن عبدالله التويجرى

غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين

الجزء الثاني

الطبعة الاولى عام ١٣٩٦

طبع على نفقة بعض المحسنين جزاهم الله خير الجزاء
وقف لله تعالى

طبع في
مطبعة المدينة - الرياض - شارع الملك فيصل

صفحة

من النار بعد دخولها وعلى هذا فيحتمل ان يكونوا من المراد بقوله في الحديث «وعزتي وجلالي لاخرجن من النار من قال يوما من الدهر لا اله الا الله» • ويحتمل ان يكون اولئك قوما آخرين انتهى

(باب ماجاء في هبوب الريح الطيبة)

قد تقدم في ذلك حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم • الاول منهما حديث النواس بن سمعان رضي الله عنه في ذكر الدجال ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام وفي آخره «فبينما هم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتأخذهم تحت آباطهم فتقبض روح كل مؤمن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة» رواه الامام احمد ومسلم والترمذي وابن ماجه وقال الترمذي هذا حديث غريب حسن صحيح

الثاني حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما في ذكر الدجال ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام وفيه «ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل الشام فلا يبقى على وجه الارض أحد في قلبه مثقال ذرة من خير أو ايمان الا قبضته حتى لو ان احدكم دخل في كبد جبل لدخلت عليه حتى تقبضه» الحديث رواه الامام احمد ومسلم والنسائي

وتقدم ايضا حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما في ذكر الملحمة الكبرى والدجال ونزول عيسى عليه الصلاة والسلام وفيه بعد ذكر موت عيسى ودفنه «فلا يلبثون بعد ذلك الا يسيرا حتى يبعث الله الريح اليمانية قيل وما الريح اليمانية قال ريح من قبل اليمن ليس على الارض مؤمن يجد نسيمها الا قبضت روحه» ذكره صاحب كنز العمال وقال رواه ابن عساكر

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع احدا

في قلبه مثقال حبة • وفي رواية مثقال ذرة من ايمان الا قبضتـه» رواه مسلم

وعن عبد الرحمن بن شماسة المهري قال كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبدالله بن عمرو بن العاص فقال عبدالله «لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق هم شر من اهل الجاهلية لا يدعـون الله بشيء الا رده عليهم» فبينما هم على ذلك أقبل عقبة بن عامـر فقال له مسلمة ياعقبة اسمع ما يقول عبدالله فقال عقبة هو أعلم وأما انا فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «لا تـزال عصابة من امتي يقاتلون على امر الله قاهرين لعدوهم لا يضرهم من خالفهم حتى تأتيهم الساعة وهم على ذلك» فقال عبدالله أجـل «ثم يبعث الله ريحا كريح المسك مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الايمان الا قبضته ثـم يبقى شـرار الناس عليهم تقوم الساعة» رواه مسلم

وعن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول «لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى» فقلت يا رسول الله ان كنت لأظن حين انزل الله (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) ان ذلك تاما قال «انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث اللـــه ريحا طيبة فتوفى كل من في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين آبائهم» رواه مسلم

وعن نافع عن عياش بن ابي ربيعة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول «تجيء ريح بين يدي الساعـــة تقبض فيها ارواح كل مؤمن» رواه الامام احمد بهــــذا اللفظ والبزار والحاكم وقالا «تقبض فيها روح كل مؤمن» قال الهيثمي رجاله رجال الصحيح الا ان نافعا لم يسمع من عياش وقال الحاكم

صحيح وتعقبه الذهبي فقال فيه انقطاع • وقال الحاكم في موضع آخر هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في تلخيصه

وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان لله ريحا يبعثها على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن» رواه ابو يعلى والحاكم في مستدركه والحافظ الضياء المقدسي وقال الحاكم صحيح الاسناد ولم يخرجاه ووافقه الذهبي في تلخيصه

وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال «لا تقوم الساعة حتى تبعث ريح حمراء من قبل اليمن فيكفت بها الله كل نفس مؤمن بالله واليوم الآخر وماينكرها الناس من قلة من يموت فيها • مات شيخ من بني فلان وماتت عجوز من بني فلان» رواه ابن حبان في صحيحه

وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «ان الله يبعث ريحا من اليمن ألين من الحرير فلا تدع احدا في قلبه مثقال حبة من ايمان الا قبضته» رواه الحاكم في مستدركه وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه وله شاهد موقوف على عبدالله بن عمرو ووافقه الذهبي على تصحيحه

وعن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال «ان من آخر أمر الكعبة ان الحبش يغزون البيت فيتوجه المسلمون نحوهم فيبعث الله عليهم ريحا اثرها شرقية فلا يدع الله عبدا في قلبه مثقال ذرة من تقى الا قبضته حتى اذا فرغوا من خيارهم بقي عجاج من الناس لا يأمرون بمعروف ولا ينهون عن منكر وعمد كل حي الي ما كان يعبد آباؤهم من الاوثان فيعبده حتى يتسافدوا في الطرق